

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَعْرَاسٌ وَعُرُوسَاتٌ بضمَّ تَيْنِ . والعُرْسُ أَيضاً : الذِّكَا حُ لِأَنَّ زَنَّهُ
 المَقْصُودُ بالذَّاتِ من الإِعْرَاسِ . والعَرَسُ ككَتِفٍ : الأَسَدُ لِللُّزُومِهِ
 افْتِرَاسِ الرِّجَالِ أَوِ لِللُّزُومِهِ عَرِينَهُ . والعُرْسَاءُ كالشَّهْدَاءِ فِي جَمْعِ
 شَهِيدٍ : ع نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ وَإِزْمَاءُ هُوَ : العُرْيَسَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيضاً . وَعَرَسَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ عَرَساً :
 بَطَرَ فَهُوَ عَرَسٌ يُرَوَى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعاً . وَعَرَسَ بِهِ عَرَساً :
 لَزِمَهُ وَعَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَساً : لَزِمَهَا وَأَلْفَهَا كَأَعْرَسَهُ .
 وَعَرَسَ عَلَيَّ مَا عِنْدَهُ : امْتَنَعَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . والمِعْرَسُ كَمَنْبَرِ
 : السَّائِقِ الحَازِقِ السَّيِّاقِ إِذَا نَشِطُوا سَارَ بِهِمْ وَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ
 بِهِمْ أَي نَزَلَ بِهِمْ . والعِرَّيسُ كسِكَبِتٍ وَبِهَاءٍ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ مَأْوَى
 الأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ :
 " أَغْيَالَهُ والأَجَمَ العِرَّيسَا وَصَفَ بِهِ كَأَنَّ زَنَّهُ قَالَ : والأَجَمَ المُلْتَفُّ
 أَوْ أَيْدِلَهُ لِأَنَّ زَنَّهُ اسْمٌ . وَفِي المِثْلِ :
 " كَمُيْتَعِي الصَّبِيُّ فِي عِرَّيسَةِ الأَسَدِ . وَقَالَ طَارِفَةُ :
 " كَلْبِيُوثٍ وَسُطَا عِرَّيسِ الأَجَمِ وَذَاتُ العِرَّائِسِ : ع قَالَ غَسَّانُ ابْنُ ذُهَيْلٍ
 السَّيِّطِيُّ :
 لَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ ... إِذَا مَا رَغَتَ بَيْنَ اللِّوَى
 والعِرَّائِسِ وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ عُرْساً أَي وَلِيماً . وَأَعْرَسَ
 بِأَهْلِهِ : بَنَى عَلَيْهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : بَنَى بِهَا وَكَذَا عَرَسَ بِهَا وَأَنكَرَهُ ابْنُ
 الأَثِيرِ وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ . وَأَعْرَسَ القَوْمُ فِي السَّفَرِ : نَزَلُوا
 فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلإِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ أَنَاخُوا وَنَامُوا نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَارُوا
 مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ سَائِرِينَ كَعَرَّسُوا تَعَرَّيساً وَهَذَا أَكْثَرُ وَأَعْرَسُوا
 لُغَةً قَلِيلَةً قَالَ لَبِيدٌ :
 قَلَّمَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَّتْهُ ... بِالتَّسْبِيحِ الأَوَّلِ وَأَنَّ شَدَّتْ
 أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ :
 قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنُطَلَّيْسُ ... لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ وَقِيلَ :
 التَّعْرِيسُ : أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَيَنْزِلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ : هُوَ

الذُّرُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيَّ حَيْنٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَرَّسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنُمَةٍ . . . وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ
وَالْمَوْضِعُ : مُعَرَّسٌ كَمَا كَرَّمِ وَمُعَرَّسٌ كَمَا عَطَّامٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُعَرَّسُ ذِي
الْحُلَيْفَةِ عَرَّسَ فِيهِ صَلَّيْ □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْ فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَحَلَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : اعْتَرَسُوا عَنْهُ إِذَا تَفَرَّسُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ
مُنْكَرٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ . وَتَعَرَّسَ لِمَرْأَتِهِ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا وَأَلْفَهَا قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَلَيْلَةُ التَّعَرَّسِ هِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي نَامَ فِيهَا رَسُولُ □ صَلَّيْ □ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي
كُتُبِ السِّيَرِ وَالْحَدِيثِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَرَّسَ الرَّجُلُ عَرَّسًا
كَفَرَّحَ : أَعْيَا وَقِيلَ : أَعْيَا عَنِ الْجِمَاعِ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَعَرَّسَ عَنْهُ
: جَبُنَ وَتَأَخَّرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

" حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِي وَقَدَّ عَرَّسَتْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا

السَّذِي يَعِدُّ